المراسلات
ترسل باسم مدير شئون الجريدة
محمد . نيس
نهج البلج رقم ١١ تونس - تليفون ٤٠-٣٤

Ez-Zaman

"Le Temps"

٢٥ صنتيما

تونس يوم الاثنين ١٠ رمضان المعظم ١٣٥٠ (اقرا الجريدة راضيا او سيما ٭ لا شيء غير الحق نقنع ربها) (شان الصحفة ان تسير شعبها ٭ نحو الهدى لا ان تسار شعبها) وفي ١٨ جانفي ١٩٣٢ - 18 Janvier 1932

درس الانتخابات

ذهب الناخبون للقيام بواجبهم الانتخابي وذهبت انا لاتفرج على الناخبين

جموع كثيرة محتشدة وتجمهر في الطريق العام وداخل ادارة المدينة وحركة قوية حية ناشطة لوضع الاعلانات وتوزيع الصحف واوراق الدعاية .

هذه هي الروح الشعبية التي احبها واتعشقها وهذه هي الظاهرة التي تنبيء عن حيوية في افراد اللفيف بودنا ان تكون في ازدياد يوما بعد يوم وقد شاهدنا انتخابات سنة ١٩٢٨ فما رايناها بلغت هذا الشاو من النظام والترتيب والحيوية

واثمن ساعة عندي ان اشاهد الشعب وجها الى وجه بدون غطاء ومن غير حجاب الحديث عنه والوصف له

ومشاهدة الشعب عندي ثمينة لسبب هو ثمين عندي ايضا وهو اني حريص غاية الحرص على معرفة تطور الشعب ورقيه درجة درجة شبرا بشبر وذراعا بذراع

فذهبت وتدخلت وسط الجموع وتسمعت احاديث الجماهير وسبرت غور تفكيرها ومبلغ رقيها .

اليس هذا ثمينا ؟

هذه الجماهير الشعبية المحتشدة التي شاهدته وحاولت تفهم روحه تمثل انبل واشرف ما يوجد بهذه المدينة الامينة . فهي تمثل الطبقة الصانعة التاجرة التي هي الطبقة الوسطى والبرجوازية المتوسطة من الامة . ولا شك ان عمدة كل امة ولحمتها هي الطبقة البرجوازية المتوسطة لانها هي العاملة المنتجة التي تولد وتصدر وتحرك دولاب اعضاء الامة

فاذا توفقت هذه الطبقة وابتسم لها وجه الدهر وتوفرت لديها الاموال وتهيأت لها اسباب المعلومات وانفتح امامها باب الرقى الصناعي والتجاري على مصراعيه فهي لا شك سترتقي وترتقي برقيها الامة .

اما اذا كان الامر عكس ذلك واشتد عليه كابوس الامة واضطرها الى الاقتصاد في معيشتها والوقوف عند حد مستواها التجاري والصناعي او التدهور عن ذلك المستوى واستولى عليها الجهل من جميع الجهات فهي لا شك لا ترتقي واذا لم ترتق هي لم ترتق الامة كذلك

ان ما شاهدته يوم الانخابات قد هالني وادهشني .

فقد تجلت امام اثار الازمة الاقتصادية واثار المزاحمة الاجنبية

وعرفت ان تلك الطبقات التي كانت تمثل سراة الامة وكانت صاحبة الثروة والجاه فيها اذ كانت صناعاتها رائجة وتجاراتها نافقة قد انحدرت عن هذا المستوى لا لسبب سوى استفحال الازمة واشتداد المزاحمة الاجنبية .

فمن هو رجل الساعة الذي يستطيع ان ينقذ جمهور التجار والصناع من ابناء العاصمة وغير ابناء العاصمة من هذا المازق الحرج الذي وقعوا فيه .

يجب ان يكون هذا الرجل قد حنكته التجارب وعانى التجارة شطر حياته واشتغل بعلم البنوك واكتسب فيها خبرة لا تكون عند غيره .

يجب ان يكون عارفا باللسان العربي واللسان الفرنساوي وحتى غيرهما اذا امكن . لان معظم رؤساء الادارات وسائر المديرين الذين تبتغي المفاهمة معهم لتسوية المسائل لا يحسنون - من سوء الحظ - اللسان العربي

وذلك امر يؤسف له لا سيما وان م . رينو وزير المستعمرات عند ما زار بلاد الهند الصينية الواقعة تحت رعاية فرانسا ودرس الاحوال والامور في تلك البلاد القاصية استنتج استنتاجا منطقيا رشيقا وهو ان سوء التفاهم بين العناصر المتساكنة والخلاف الذي قد يشجر بين الادارة والشعب هما يتولدان في الغالب من جهل المتوظفين بلغة اهل البلاد .

وصرح م . رينو بان لكل متوظف لا يتعلم لغة البلاد في بحر عامين من انخراطه في سلك الوظيف يجب ان يرجع الى فرنسا من حيث اتى

ولكن مهما يكن من الامر فان المسالة التي لا خلاف فيها هي ان اغلبية المتوظفين وكافة الرؤساء العاليين لا يحسنون من اللسان العربي المبين الفا ولا ياء . فواجب من اراد الانخراط في سلك بعض الهيآت الرسمية ويتولى الدفع عن مصالح فريق من الامة ان يكون يحسن هذا اللسان حتى لا يحتاج عند التفهم والتفهيم الى ترجمان قد لا يبلغ المرغوب ولا يصل الى المطلوب

ويجب ان يكون هذا الرجل المترشح قد احرز على تجربة وحنكة ودراية في الامور السياسية والاجراءات الادارية وان يكون بصلة مع رؤساء المصالح وزعماء الغرف التجارية والحجرات الصناعية سواء بالعاصمة او فرنسا نفسها حتى يتوصل الى حل مسالة هي ام المسائل وحجر الزاوية ونعني بها مسالة المزاحمة الاجنبية .

واذن فرجل الساعة الذي توفرت فيه هذه الشروط مع شروط غيرها لم تتوفر في غيره هو السيد محمد شنيق الذي توصل الى ايقاف تيار المزاحمة الاجنبية والتخفيف من وطاة الازمة الاقتصادية بمعارفه ومساعيه وجهوده المتواصلة

نقول انه توصل الى ايقاف تيار المزاحمة الاجنبية لانه توفق الى اقناع الحجرات التجارية الفرنساوية والحكومتين التونسية والفرنساوية بوجوب وضع ضريبة ثقيلة على مصنوعات المعامل التي امست تزاحم المصنوعات اليدوية التونسية .

وليس هذا بالامر السهل لا سيما وان اصحاب المعامل من اليهود وغيرهم امسوا يضربون اخماسهم في اسداسهم ويتجارون مع بعض من يظنونهم يؤثرون على الفكر العام حتى لا تتحقق تلك الغاية المقصودة والضالة المنشودة

***

هنالك شيء آخر استلفت نظرنا وهو جدير بالاعتبار وانما هو موعظة لا تفوقها موعظة . وهو ان جماعة كثيرة من الناخبين ليست لهم معلومات تؤهلهم لان يحتلوا المستوى اللائق بهم في هذا المجتمع . وهذا مما شعر به المحترفون انفسهم وحاولوا التداوي منه وطلبوا ممن يتزعمون الامامة الوطنية ان يقودوا خطاهم الى مستوى من الثقافة يؤهلهم لمزاحمة الاجانب بسلاح العلم لكن المتزعمون كان مقصدهم ان يغضوا منهم ناحية العاطفة على حساب ناحية العقل حتى يمكنهم ان يسخروهم متى شاءوا وكيف شاءوا وان يتخذوهم آلة صماء يدفعونها الى العمل عند الحاجة وياكلون القسطل بيدها .

هذا ما اهاب بهم الى الانتفاع من جهالة الشعب وحب الاسترسال على التعصبة والاستغفال حتى لقد استخدموا لغاياتهم ابناء المدارس الذين كان واجبهم يقضي عليهم بتركهم يستكملون ثقافتهم حتى يكونوا رجال المستقبل يكافحون بالمعلومات التي يكافح بها الاوروباويون .

او ما رايت بعض التلامذة يزجون في السجون وغيرهم يطردون من المدارس وغيرهم يجوبون الازقة ويطلبون العمل لفائدة امتهم وكيف ينفع امته من كان جاهلا بطرق النفع او ليس المثل يقول ان العدو العالم خير من الصديق الجاهل ؟

الراي عندنا وعند كل عاقل ان الزعيم المخلص الذي يعمل لفائدة امته بحق هو الذي يعمل لتثقيف الشعب ورفع الجهالة عنه وعلاجه من امية التي اصل كل داء نزل بنا .

اما من كان ينتفع بالجهل للصيد في الماء العكر ويحاول بكل جهد قتل الشباب بقتل روح العلم فيه فهو لا ينوي الا جر المغانم لخصوص ذاته وان ادى ذلك الى افلاس سياسته وتسفيه الامال التي علقها شعبه عليه .

على ان مساعي المشعوذين قد ذهبت ادراج الرياح فان ناخبي هاته السنة كانوا شاعرين بحقيقة الموقف ومنهم من حاول بمحض جهوده ترفيع مستواه العلمي فاصبحت جماعة كثيرة منهم رشيدة نابهة تعرف ما لها وما عليها

فكيف تروج لها الخزعبلات على ان نجاح السيد محمد شنيق بصورة باهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخنا الانتخابي يفسر لنا اشياء كثيرة من شانها ان تشكل علينا .

يفسر لنا اولا ان الطبقات الصناعية والتجارية التي وقع التلاعب بها باسم الوطنية فبذل المصطادون في الماء العكر كل الجهد لاخفاق جمعية النقابات وان ادى ذلك الى اتفاقهم مع الاشتراكيين ومن كانوا يناصبونهم العداء بالامس ويرمونهم بالمروق والخذلان في يوم مشهود .

ووقع التلاعب بها ثانيا بالهائها عن سبل العلم التي هي طريق تحريرها ونجاحها وفلاحها فبينما كنا نرى جماعات كبيرة من ارباب الحرف تسعى لايجاد دروس ليلية اذ « احيط بهم بول الذئب » واستدرجوا للاشتغال بما ليس فيه نفع لهم ولا لوطنهم

هاته الطبقات التاجرة الصناعة التي هي راس مال الشعب قد انتبهت من سباتها وتفطنت الى خزعبلات الكاذبين فاقت بكلامهم عرض الحائط وعرفت ما لها وما عليها وما ينفعها وما لا ينفع فادركت من اول وهلة من هو رجل الساعة فانتخبته بما كاد ان يكون اجماعا برغم الحملات العنيفة الموجهة ضده منذ شهور عديدة زورا وبهتانا .

وقد قال لنا بعض اعضاء قلم تحرير صوت التونسي : « لو كنت ناخبا لما ترددت ولو لحظة عن اعطاء صوتي للسيد محمد شنيق الذى هو رجل الساعة بدون مراء لاني لا اجد غيره من هو في كفاءته ويستطيع ان يقوم مقامه »

قلنا ان الرجوع الى الحق فضيلة وشهادة مثل هذه لها ثمنها .

والدرس الثاني الذي نستفيده وهو وجوب العناية بارباب الصناعات والمتاجر لا من الجهة المادية البحتة بل ايضا من جهة الثقافة . فلا بد من انشاء دروس ليلية لهؤلاء الصناع الذين يمثلون اثمن طبقة شعبية . وان هذا الواجب هو اعظم واجب واحسن خدمة يخدمهم بها من اخلص النية وعقد العزم على نفع بني وطنهم والسير بهم الى مضاهاة بقية المتساكنين

ابو العرب التميمي

لنا رجال عظام فلما انتبهنا الى ذكرهم اهتدينا الى الانتفاع باثارهم القيمة

لنا علماء كبار كونوا لنا ادبا قوميا هو كالدرة في تاج مؤسساتنا وكالزهرة الملونة البديعة الشذية في باقة حضارتنا . لكننا اهملنا ذكر هؤلاء الرجال وما توفقنا الى الاشادة بمزاياهم

في هذه السنة وفي يوم ٧ شوال تمر الف ومائة سنة على ولادة اول مؤرخ تونسي واقدم عربي بشمال افريقيا حتى الاندلس وهو ابو العرب التميمي الذي ولد بالقيروان سنة ٢٥٠ هجرية حينما كانت القيروان كعبة القصاد ومنهل الوراد في عنفوان شبيبتها وابان حضارتها ومجادتها

وولد ابو العرب من عائلة عريقة في عروبتها من اول العشائر التي انتصبت بافريقية على اثر الفتح الاسلامي .

نشا ابو العرب بالقيروان في وسط نبل وشرف لانه كان اميرا شريفا غير انه كان مولعا منذ نعومة اظفاره بالعلم فاقبل على الدرس وانفق من وقته وماله واجتهد في التحصيل حتى صار من اكبر علماء عصره .

وبعد التحصيل الكامل اخذ يدرس بجامع القيروان الذي كان حافلا يومئذ باجلة العلماء . فتخرج عليه جماعة كثيرة نخص بالذكر منهم ابا زيد القيرواني صاحب الرسالة وهو من ائمة الفقه

وقد اعتنى ابو العرب بالتاليف وبجمع الوثائق التاريخية وتدوين المعلومات الكافية الشافية عن تاريخ افريقية من الفتح الى عهده

ومما يزيد كتبه اهمية انه عاش في عصر انتقال حافل بالحوادث بل هو موقف حاسم في التاريخ التونسي . عاش ابو العرب على عهد زيادة الله الثالث آخر ملوك بني الاغلب وعلى عهد ابي عبيد المهدي اول الملوك الفاطميين .

ولم يكن ذلك العصر عهد انقلاب سياسي حكومي فحسب بل كان عصر انتقال ديني وثورة اعتقادي فان الفاطميين انتحلوا مذهبا خاصا بهم سموه المذهب الشرقي يخالف المذاهب السنية على خط مستقيم . ولعل احسن مورد للاطلاع على هذا الحدث العظيم هو كتب ابي العرب حيث اعتنى بوصف مجالس المناظرة والجدل التي عقدها ابو العرب للمناظرة بين علماء المذهب المالكي وعلماء المشارقة كما ذكرنا من امتحانهم المهدي لاجل تمسكهم بمذهب امام دار الهجرة رضي الله عنه .

الف ابو العرب التميمي نحو العشرين كتابا في التاريخ نخص بالذكر منها كتاب طبقات افريقية وكتاب طبقات علماء القيروان وكلاهما قد طبعه فقيد العلم المرحوم العلامة محمد بن ابي شنب طبعة نقدية تحليلية فيها بسطة ممتعة وذكر المراجع حيث انها تعتبر دائرة معارف لعصر الفتح والدول الاغلبية ومبادي الدول الفاطمية في تونس

هذا المؤرخ الكبير لا يعلم ترجمته منا الا احاد ولم يطلع على كتبه المطبوعة الا احاد اليس هذا الا عارا ؟

اعتاد الافرنج ان يحتفلوا بمضي قرن او قرون على ولادة او وفاة عظمائهم فما لنا لا نحتفل بمضي احدى عشر قرنا على ولادة اول مؤرخ تونسي ؟

هذا ما ادعو اليه ابناء وطني بكل قواي وانشدهم ان لا يتكاسلوا لذلك ولا يقعدوا عن هذا العمل الذي يكتب لهم صحيفة بيضاء في تاريخهم

فالواجب ان يؤلفوا لجنة للاحتفال بابي العرب التميمي ونما ذلك على همتهم ووطنيتهم وحبهم للثقافة بالشيء العزيز .

مباءة نحل

الدجاج والسياج

كانت جلسة حامية يوم قرر المجلس النيابي الاسباني محاكمة الملك الفونس والحكم عليه لانه بموجب دعواهم (تغاضى عن الذين قاموا بالحكم الدكتاتوري واخربوا البلاد)

وقد اتخذ فريق من النواب جانب الدفاع عن الملك في هذه الجلسة . وكان افضل ما قاله احد المدافعين كلمة اعجبتني للغاية وهي ؟ (انكم تحكمون على الملك لانه تغاضى عن الذين اخربوا البلاد . ولكن هؤلاء الذين اخربوا البلاد . ولكن هؤلاء الذين اخربوا البلاد كما تقولون لا يزالون يسرحون ويمرحون بينكم فما السبب في انكم لا تحاكمونهم ؟ .) وما وجد في المجلس من جاب على هذا السؤال المنطقي !

اما انا فاجيب عليه واقول ان السبب هو لان الاسبان يمتون للعرب بالنسب !

وقد كان العرب في جاهليتم اذا مرضت البقر يكوون الثور بدلا منها !

وفي ذلك يقول النابغة :

وكلفتني ذنب امرء وتركته
كذي العر يكوي غيره وهو رائع

والمثل العامي يقول ايضا : اناس ياكلون الدجاج واناس يقعون بسببهم في السياج !

والغريب ان الذين ياكلون . يمرون على الذين يقعون . فلا يلتفتون ولا يتطلعون !

الف باء « حدهم »

Ez-Zohra الزهرة
11, RUE DES BELGES. TUNIS — Téléphone 34-49

خيبة كبرى

واذا المنيـة انشبت اظفـارهـا
الفيت كل تميمة لا تنفع

كان يوم الاحد ٣ جانفي موعد الانتخابات الجزئية للحجرة التجارية

وقد رشحت جريدتنا نفرا من علية القـوم والمفكرين واخذ افلال الحزب الدستوري وبقاياه يجمعون شتاتهم ويعدون العدد لمقاومة هؤلاء المخلصين وقد استعملوا سلاحهم القديم من طعن في كرامة الكرماء واستعمال الدين وقد كان الذي تولى كبرهم م . ق مختفيا يدير الحركة من وراء ستار وسلم القيـادة الفعلية الى القائد المغوار والبطل المشهـور « الشيخ كراكر » محفوفا بثلة من الصبيان والرعاع وما ازفت ساعة الانتخـاب حتى كان هذا الجيش مخيما امام مشيخة المدينة وكان كل من الشيخ كراكر وكاهيته في العيـادة بوكرداعة مشمرا عن ساعد الجد قائما لتنفيذ الاوامر التي اعطيت اليه مستميتين في مقاومة السيد شنيق حتى لا يفوز في الانتخاب ونحن نشكرهم على هذا الحزم وان كانت النتيجة فاضحة وخيبتهم على طول الخط اذا كانت برهانا من الامة مصدقا لما قال السيد محمد شنيق من ان الحزب الدستـوري اضمحل ولم يبقى منه

الا افـرادا يلعبـون في الظل ويعيشون على حساب الغير تولت الامة عنهم بعد ان خبرت حالهم وعلمت انهم دعاة هـدم وشقاق لا يعملون لصالحها بل لتخريب البقية الباقية لها فبعد ان كان ذلك الحزب هو الامة والامة هي الحزب يوم كان الشيخ الثعـالبي زعيما له اصبح على عهد م . ق اطـلالا متلاشية وهكذا

اذا كان الغراب دليل قوم
يمـر بهم على جيف الكـلاب

كانت نتيجة تلك الحزب التي اعلنوها الخيبة الكبـرى والسقوط العظيم ففـاز السيد محمد شنيق وصحبه فوزا مبينا وآبوا بالخيبة والاندحار فاصابهم مس من الجن وفقـدوا رشدهم والغيض نوع من الجنون وراموا احداث الهرج والتشويش عسى ان يتوصلوا الى تعطيل الانتخاب او على الاقل للانتقام ممن كانوا للحق انصارا وفعـلا اخذ بعض الشرد والرعاع بامر من قائد الكتيبة ينادون باسقاط اكبر جريدة وطنية خدمت القضية التونسية ما يقرب من ثلث قرن جريدة الصواب الاغر ويرمون صاحبها المفضال بالمروق والخيانة ويرمون صاحب هاته الجريدة بالكفر والالحـاد ولا تسل عن اولئك الطغام وما احدثوه من هرج وتشويش وان كانت عاقبته بردا وسلاما على ابراهيم . وما كفاهم ذلك حتى راموا اعادة الكرة مرة اخرى في مسـاء يوم من رمضان اذ جمعوا بعض الحثالة وراموا الاحداق بصاحب هاته الجريدة زاعمين انه من الملحدين ولولا تـداخل اعوان الامن لكان لهاته الحـادثة صداها وقد انهيت القضية الى المحافظة التي ستتخذ انجع الوسائل ضد الذي اتخذوا القدح في الاعراض مرتزقا والهرج وتشويش الامن بابا للاكتساب ونحن ننصح السيد م . ق بان يصبر على ما حاق به من خيبة وانكسار ويعلم ان لا حذر مع قدر وان عصر الاتجار بالوطنية واتخاذ الدين وسيلة للكسب قد انقضى وتنبهت الامة من سباتها وعملت الرشـد من الغي ومن يـدافع عن حقوقها ممن يجلب لها الافـات ولم تكن سيـاسته منذ برز لعالم الكتابة الا سياسة هـدم وتفريق والقاء ابناء المـدارس في المهالك ومقاومة المشاريع تلك كلمتنا الى ذلـك الرهط والله لا يهدي كيد الخائنين

الى احلاف الهزائم

وسماسرة السوء

انبئتنا جريدة الوزير بان السيد محي الـدين سيقوم بنازلة ضدنا بدعوى اننا نشرنا نشرية مست بكرامته اذ جاء فيها حديث « تلة دلينه » وجمع اموال بنية السفـر الى مؤتمر سرنا هـذا النبأ لانه فرصة ستمكننا من كشف ما في الزوايـا من خفايا حتى نوضح للامة ابنها الصادق الامين من الدجال المهين وننتهز هاته الفرصة لتقديم تعازينا الحـارة للسيد محي الدين وشيعته الانتفاعيين من افتضاح امرهم وسقوطهم الى الحضيض يوم الانتخاب واعراض الامة عنهم وتركهم بالعراء ونساله تعالى ان يلهمهم الرشد حتى يعملوا بكد يمينهم في سبيل عيشهم ولا يبقون عالة على الناس

مجلة العالم الادبي

اسبوعيـة مصورة

حبل الكذب قصير

قضى رصيفنا صاحب النديم الاغر ٠٠٠٠ !
ردحا من الزمان غير قصير يوهم الناس انه صاحب الكلمة النافذة والقول المسموع وان الفكـر العام يسير طبق ارادته وكان الناس هذا يخشى تهجمـه وذلك يتركه ازدراء وبين هذا وذاك امكنه ان يسير سفينته كيفما اراد فتارة تجدهـا سوقـا لاعـراض واخرى سلما لاغراض حتى اخذته العزة بـالاثم وظن انه حقيقة شيئا مذكورا فاخرج ملحقا رشح فيه اربعة من المنتخبين منهم من كان محل ثقة القوم من قبل ولكن مـا برز الترشيح من طرف النديم حتى اعرض الناخبون عنهم وايدوا جميعا بالخيبة والخسران ولم يرهب الناخبون « مقصه » المفلول ولا شك ان هاته الخيبة برهان على قيمة النديم وتقدير الامة له ونحن نقول له

اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجـاوزه الى ما تستطيع

في سبيل الرشد

مـا اعطى المقيم السالف م . لسيان سان اصلاحات عام ١٩٢٢ وهي الخطوة الاولى في سبيل الاصلاح حتى قام اخصامنا انصار الاستعمار زاعمين ان الشعب التونسي غير اهل للانتخاب وانه لم يبلغ رشده بعد وكان التونسيون يومئذ يردون هاته الهجمات بانه جدير بالانتخاب اهل له وحتى سكان المداشر والقرى اعتادت انتخاب شيوخ العشائر من قديم وكانوا يقولون ان الاصلاح مبتورا وانه خطوة اولى يجب ان تتلوها خطوات . وقد صدقت نتائج الانتخابـات الاخيرة صدق القـائلين فقد برهن الناخبون انهم لا تاخذهم في الواجب الا ولا ذمة وان غايتهم انتخاب من هو اهل للانتخاب ومن توفرت فيه الكفاءة لتمثل الشعب التونسي النبيل خير تمثيلا فشكرا لهم شكـرا وجزاهم الله عن الوطن وبنيه خير ما يجازي به عباده المخلصين .

انا لله وانا اليه راجعون

اغتالت ايد المنون كريما فاضلا واديبا كاملا جمع بين غزارة المادة وبراعة التعبير

اغتالت ايد المنون
(والموت نقـاد على كفه
جواهر يختار منها الجيـاد)

من كان حلو الحديث طيب المعشر مخلصا لاصدقائه في السراء والضراء

اغتالت رحالة جاب الافاق واختبر الاخـلاق فا اختار من كل شيء احسنه

اغتالت فقيد النوادي الادبيـة والاجتماعـات العلمية السيد الطاهر الصبـاغ فان لله وان اليه راجعون

ولد المرحوم بالحرم المكـي الشريف ومـات بباريس يوم ١٧ جانفي عن خمسة وخمسين عامـا قضاها في اقتناء الادب والترحل واسعاف الغريب وانجاد المضطر

فقد كان تقبله الله برحمته كعبة القصاد ومثال الكرم العربي الصميم فلا عجب ان كان لمنعاه اسوء وقع في هذا القطر وكل عالم بفضله ومزاياه

فرحم الله طاهرا وجازاه بخير ما يجازي به عباده المحسنين وهو الرب الكريم

اخبار العالم الاسلامي

المسلمون في البلقان

ناب عن المسلمين اليوغوسلافيين في المؤتمـر الاسلامي الدكتور محمد سياهو وزيـر الاشغـال الاسبق في حكومة يوغوسلافيا وبضعة مندوبـين اخرين على انهم اضطروا للعودة لبلدهم على اثـر برقية وردتهم

ولمناسبة ذكر المسلمين اليوغوسلافين ننشـر فيما يلي نبذة عن المسلمين في البلقان :

تضم دولة اليوغوسلاف بين سكانها عددا من المسلمين يفوق عددهم في سائر الـدول البلقانيـة وهم يتمتعون بمنزلة محترمة ولهم فيها نفوذ كبيـر اما عددهم فهو مليـون ومايتا الف نسمة اي عشر سكان يوغوسلافيا ويقيمون على الاكثـر في سيراجيفو وموستاز البلدين المعروفين في صربيا والجبل الاسود

وقد قسم المسلمون من الوجهة الاجتماعية الى ثلاثة اقسام

اولا : (البوكوميل) وهم فئة مـن الشعب اعتنقت الدين الاسلامي بعد الفتوحات العثمانيـة

وكانت قبلا من عبدة الشمس وغير ذلك وهـذه الفئة هي اقدم سكان تلك البلاد .

ثانيا : المسلمون الذين هم من اصل الباني

ثالثا : المسلمون الذين هم من اصل تركي .

اما القسمان الاولان فيتالفان من طبقتي العمال والفلاحين الذين يعيشون عيشة الساطة والجهـل والمحافظة على العادات الاسلامية الشرقية ويسكنون القرى والمزارع

بينما القسـم الثالث يتـالف مـن الطبقـة الارستوفراطية ويعيش في المدن بين الاوسـاط الراقية والمثقة

وجميع ابنـاء هـذه الطبقة هم مـن خريجي الجامعات ويعتنون عناية خاصة بفروع العلوم العالية ودرس اللغات الشرقية كالتركية والفارسية والعربية ويهتمون بسياسة البلاد ومقدراتها

ويتمتع الاسلام في يوغوسلافيا بفضل هـذه الطبقة الراقية بنفوذ كبير فلا تتالف حكومـة الا وللمسلمين وزيران فيها يعملان الى جانب زملائهم المصلحة الوطن اليوغوسلافي .

ولا ينتخب مجلس نيـابي الا للمسلميـن فيه من الخمسة عشر الى العشرين كرسيا

ويوجد الى جانب ذلك حـزب اسـلامي سياسي له تاثير عظيم في شؤون الدولة ومجالسهـا

اما الوجهة الدينية فهناك رئيس العلماء وهـو اكبر سلطة دينية يرجع اليها مسلمـو يوغوسلافيـا وهو يدير الاوقاف والجوامع والمدارس الاسلامية ويعود اليه حق تعيين قضاة الشرع الذين يفصلون في احوال المسلمين الشخصية وفاقا للشريعة الاسلامية

هذه هي حالة المسلمين في يوغوسلافيا امـا في سائر الدول البلقانية فشانهم يتضاءل بالنسبة الى عددهم في كل منها .

ففي بلغاريا لا يوجد اكثر من ثلاثماية الف مسلم كلهم من أصل تركي وسلافي .

وفي رومانيا لا يتجاوز عددهـم المايـة الف واكثرهم يسكن (قسطانزه)

اما في اليونان فلم يبق مسلمون بعد تبادل السكان بينها وبين تركيا

فلسطين

اخبار الافغان

انتهاء الدورة البرلمانية الافغانية
زواج نجل جلالة الملك نادر شاه
لمراسل « الجهاد » المصرية الغراء الخاص

قر راى ولاة الامور واعضاء مجلس النواب على ان يكون فصل الشتاء وفصل الشتاء في افغانستان معروف بشدة برودته ومصاعبه – موعدا لعطلـة الدورة النيابية ، ولهذا اجتمع اعضاء البرلمان يوم ٢ نوفمبر وساروا برئاسة رئيسهم صاحب القدر العالى عبد الاحد خان الى قصر كل خانه لتوديع حضرة صاحب الجلالة الملك نادر شاه . وفي الساعة الثالثـة اقبل حضرة صاحب الجلالة فوقف الاعضاء اجلالا وحياهم جلالته بما جبل عليه من اللطف والبشاشة ثم امرهم بالجلوس وقد القى على مسامعهم خطابا تاريخيا عظيما كان له صدى عظيم وهاك ملخصه لما حواه من العواطف الطيبة نحو الحياة الدستورية الجديدة في البلاد .

« ايها الاعزاء بعد اهدائكم اطيب سلامى وخالص تحياتي اشكركم من صميم قلبي على ما بذلتموه من الجد والنشاط والاخلاص في كل ما يعود على البلاد بالنفع والخير

اعزائى : ان ما يضاعف سروري هو انتشار الروح الوطنية وتغلغلها في سائر الجماعات الافغانية التي اصبحت خلافـا للمـاضى تعتمد وتثق بحق واخلاص على حكومتنا المتبوعة الجادة في انهـاض الشعب ورفاهيته . فروح الاتحاد والتضامن هو دواؤنا وهو عماد نجاحنا في الحياة واني اراكم ولله الحمد اخذين في تقوية اواصر التضامن بكل ما فيكم من اخلاص وغيرة وقد ظهرت للجميع نتيجـة مساعيكم الحميدة باجلى بيان وفي اقرب زمان .

ونظرا لضرورة اجتماعكم بناخبيكم واقتداء ببرلمانات الشعوب المتمدينة ارى من المناسب تاجيل البرلمان مدة ستة اشهر تتمكنون فيها من بث افكاركم كل في محيطه وتفهيم الناخبين نوايا الحكومة ومقاصدها الاصلاحية نحو الامة ورفاهيتها .

واني ارجو ان تبلغوا عامة افراد الشعب سلامى وتحياتي . قولوا لهم ان محمد نادر شاه خادم الشعب الامين لا يني في بذل مجهوده وراحتـه لخيركم

ورفاهيتكم وبفضل تضامنكم جميعا مع حكومتكم يصير من السهل اعادة مجد افغانستان الماضي وعزها القديم

وان شاء الله الى حين عودتكم في بدء الدورة الجديدة ستبذل حكومتي كل مجهود في ترتيب وتكميل اللوائح وتسهيل كل مايحتاج اليه مجلسكم الموقر للقيام بوظائفه خير قيام

وماكاد ينتهي جلالته من القاء خطابه حتى تعالت اصوات النواب بالدعاء والتهليل وبعد تقديم واجبات الشكر والاخلاص خرجوا وكلهم السنة شكر وثناء على صفات مليكهم الجليل

***

في هذا الاسبوع عقد لحضرة سمو البرنس محمد ظاهر خان. نجل جلالة الملك نادر شاه على ربة الصون والعفاف كريمة صاحب السعادة وزير البلاط الملكي فاروق خان ، وقد احتفل بهذه المناسبة السارة احتفالا رسميا لائقا بمقام العائلة الملكية الكريمة فكان القصر الملكي في الليلة التي يسميها الافغان ليلة الحناء يموج بمختلف الجماهير وكان جلالة الملك يحيي بنفسه المدعوين تحيات رقيقة اثرت ايما تاثير في نفوس الحاضرين وفي الليلة الثانية اي ليلة الزفاف سار موكب العريس يتقدمه حضرة الصدر الاعظم وسائر الوزراء ورجال البلاط ويتبعه فرقة من الجنود السواري واخري من حرس الملكي وكانت الموسيقى تصدح بانغامها الشجيه والجماهير يصفقون على طول الطريق لمشاهدة الموكب وعلى شفاههم ابتسامة الغبطة والسرور

خطاب رئيس المؤتمر الاسلامي العام

في جلسة المؤتمر الختامية

ننشر فيما يلي فحوى الخطبة النفيسة التي ارتجلها حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المؤتمر الاسلامي العام ، في جلسة المؤتمر الختامية :

ايها الاخوان الكرام !

باسم الله نختتم هذا المؤتمر كما افتتحناه باسم الله . حامدين له هذا التوفيق العظيم . شاكرين لكم مؤازرتكم والجهود التي بذلتموها في هذه السبيل . والليالي التي سهرتموها والمشاق التي تحملتموها واني لابتهج اعظم ابتهاج حين انظر في الساعة فاجد ان الوقت قد تجاوز نصف الليل . واتمنى ان تتاح لنا فرص كثيرة في سبيل خدمة الاسلام نظل من اجلها ساهرين حتى الصباح

ان الفرق عظيم بين من يقضي الليل هازلا لاعبا وبين من يقضيه ساهرا عاملا في سبيل الله

ابيت سهران الدجى وتبيته
نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي؟

اجل اننا قضينا الدجى مجاهدين في سبيل الله دائبين على رفعة كلمة الاسلام ومثالنا هذا هو مثال الامم العالية الناهضة التي تتبوا مقعدا عاليا بين الامم

ان ديننا والحمد لله هو دين العمل دين الفطرة دين النهوض دين السعي والمجد دين يحارب الكسل والخمول ويامر بالعمل دائما (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى) ذلك الدين القيم سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة تبديلا

واكبر دليل على ذلك وعلى ان العمل مستمر هو الاخلاص الذي جاء باعظم النتائج والذي اتى اكله (اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض (تصفيق) فلو رغب كل منكم براحته وآثر ان لا يتجشم مشاق السفر لما اتيحت لنا هذه الفرصة ولماكان هناك سبيل لتحقيق هذا الغرض الاسمى من تالف وتعارف وتاخ

ان تلك الدعايات الباطلة والوشايات الكاذبة لو انها اثرت عليكم واوهنت من عزائمكم لماكان هناك سبيل الى انجاح هذا المؤتمر ولاخفقتم في مساعيكم ولكنكم بفضل اخلاصكم وغيرتكم لم تكترثوا لها فكنتم من الناجحين فالحمد لله ثم الحمد لله الذي وفقنا واياكم لمايحبه ويرضاه (تصفيق)

ان مؤتمرنا لم يكن عدائيا لاحد في العالم وانما كان للدفاع عن مصالحنا ومصالح المسلمين كافة . ولم يكن للدعايات الفاسدة تاثير علينا فكل هذه الوشايات الكاذبة والدعايات الفاسدة التي اختلقت لعرقلة مساعينا لم تكن لتمنعنا من القيام بواجباتنا ولم تكن لتثنينا عن اعمالنا .

اني اشكر لكم جهودكم المباركة واشكر للعالم الاسلامي عطفه الذي ظهر بهذه الوفود وبهذا الفيض من البرقيات والرسائل وان ما لاقيتموه من الحفاوة بكم في كل مكان لدليل على تقدير المسلمين لاعمالكم وجهودكم وعلى ان المسلمين قد شعروا معكم بالحياة وبداوا ينهضون نهضة كبرى (تصفيق)

واني ارجوا منكم قبل الوداع ان نجعل خطتنا عملا مستمرا . وليكن ذلك مثلا اعلا لنا . فالاستمرار على العمل هو الذي يكفل لنا النجاح لا تلقوا العبء علينا وحدنا بل تضامنوا معنا واعملوا على تنفيذ تلك القرارات في بلادكم بتاليف هيئات ولجان وان يكتب كل واحد منكم تقريرا مفصلا الى اللجنة التنفيذية يدعمه بالادلة يبين فيه ما يهم المسلمين من امور لنتمكن بفضل هذا التقرير من العمل في ضوء الحقائق

وختاما اشكركم ايها الاخوان جزيل الشكر ارجو الله تعالى ان يمدنا واياكم بروح من عنده ان يثبت خطانا وان يثيبكم ويجزيكم عن الاسلام خير الجزاء . اخذ الله بايديكم في طريق النجاح ووفقكم للاعمال الصالحة (تصفيق)

واخيرا اوجه كلمة شكر للصحافة العربية الحرة باسم المؤتمر على ما قامت به من مساعدة للمؤتمر نشر اعماله وجهودها في تاييده ومناصرته واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » (تصفيق)

(الجامعة العربية)





الصحة الجيدة هي الثروة الحقيقية

ان تاثيرات الطقس بافريقيا الشمالية وتقلبات صروف الحياة اليومية تولد احساسات خجلة تجعلها عرضة لامراض مختلفة وخطرة

مقوى ڤيال

التغيرات بالمعدة

وتقليقات الهضم هي في غالب الاوقات مرتبطة بعدم صفاء الدم وفي هاته الحالة تظهر منافع تاثير حبوب بنك على البدن فهي التي ترجع الى الدم قوته وغناه من الكورات الحمر التي به فيغذي ويقوي جميع عناصر البدن

حبوب بنك

زيادة عن ذلك تاثر تاثيرا نافعا على المعدة حيث تزيل تعصيراتها وتنشط افراز المواد المهضمة بها حبوب بنك ترجع لها ليس نظامها الطبيعي فقط بل وتصيرها معدة منظمة قوية يكون من نتيجتها استقامة البدن واضمحلال الكدر

حبوب بنك

لا دواء مثله لتجديد الدم وتقوية الاعصاب فهو الدواء المختص النافع ضد ضعف الدم ومرض السوداء والضعف العام المستولي على البدن والتغييرات الصادرة عند الصبي وقت تكوين اعضائه وضد رجوع العمر والالام بالمعدة والاوجاع بالراس وعدم نظام عادة النساء (الحيض) فاستعماله يجب اذ ذاك في جميع حالات الضعف وتعصيرات المعدة وتقليقات الهضم واوجاع المعدة والكلاء فهي احسن دواء لتقوية الدم واضمحلال جميع تلك التكويرات

وهذا الدواء المعتبر ينشط شاهية اكلكم ويزيدكم قوة وراحة تامة في بدنكم وينضم بكل عناصر البدن فيصير بها البدن مستقيما ناشطا ويزيدكم حزما في مشاغلكم فاستعملها عدد وافر من الناس وكل منهم يشهد بالنتيجة الحسنة التي حصل عليها واشهد بمنافع تاثيرها في اقرب الاوقات

فان احسستم بادنى كدر او تقليق او وجيعة بمعدتكم او الام براسكم فلا تتراخوا عنه فيحصلوا لكم راحة عظيمة في بدنكم ويستقام استقامة كلية تامة ونتيجة تاثيره حسن في اقرب وقت ويظهر تاثيرها حالا

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس - ثمن القارورة ٨ فرنكات وثمن الست - قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes,

PILULES PINK POUR PERSONNES PÂLES
DÉPOSÉE

تقديم السنة

يعطى مجانا

ما برحت ادارة الاشهار العربي تخترع وسائل للاشهار تجمع بين الدقة والذوق من ذلك انها طبعت تقويما يوضع في الجيب على ورق صقيل ضمن الحساب العربي والعجمي والافرنجي العام الجاري وقد توفر فيه دقة الحساب مع جمال المنظر وظرف الظرف وهو يعطى للعموم مجانا فنشكرها على هذا السعي الحميد وما على الطالب الا ان يطلبه من ادارة الاشهار العربي نهج البلجيك عدد ١١ تليفون ٤٠-٣٤ سواء بالحاضرة او الافاق

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " 11, Rue des Belges à Tunis - Téléphone n° 34,40.

Ez-Zamane

"Le Temps"

الاشتراكات في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار » ٣٥ »

تونس يوم الاثنين ١٠ رمضان المعظم ١٣٥٠ - عدد ١١١ — ٢٥ صانتيما — في ١٨ جانفي ١٩٣٢ - 18 Janvier 1932

« الكلاندوفيتال »

الكلاندوفيتال لم يقع ادخاله في ميدان التارة التجارة كدواء لجميع الامراض ولم يتخذ كدواء خاص لبعض الاسقام التي هي من مشمولات الطبيب او الجراح وانما لنا الحق ان نقول ان الكلاندوفيتال دواء ناجع في جميع حالات الضعف خصوصا لتقوية الهيكل العصبي والتناسلي .

الكلاندوفيتال يمكن ان يتناوله كل من يلغ الحلم من ذكور واناث وذلك بلا ادنى مضرة لانه ليس مستحضرا كيمياويا وانما خلاصة مستخرجة من الغدد الحياتية حسبما قررته الاكتشافات العلمية التي شاع بفضلها ذكر علماء كالاستاذ بروان سيكوار والاستاذ ستيناق فان هذه الاكتشافات اظهرت انه يمكن بقاء او ارجاع قوة الشباب بفضل تغذية بعض الغدد التي لها علاقة خاصة بالوظائف التناسلية فيصبح الجسد مستعدا لقذف المواد التي لا فائدة فيها واسترجاع قواه المستهلكة

فلقد اصبح اليوم في الامكان وذلك بفضل العلم ما كان يراه الشاعر العربي مستحيلا حيث يقول الا ليت الشباب يعود يوما

فاخبره بما فعل المشيب

يوجد الكلاندوفيتال في الصيدليات الاتية :

بصيدلية بوحاجب نهج الجزيرة عدد ٨
صيدلية باريزي باب سويقة عدد ١١٠
بصيدلية صالفو ببطحاء الحلفاوين
بصيدلية ليوناردي شارع باب الجديد عدد ٦٢
صيدلية بلدوتشي نهج الجزيرة عدد ٢٧
صيدلية فيكوشو نهج الكنيسة عدد ١٤
صيدلية ريزوتو شارع باب الجديد عدد ٢٤
صيدلية لوسياني نهج قرطاجنة عدد ١
سيدلية ديمرتينو شارع رصطان عدد ٢٠
صيدلية اولانو بنهج بروفانس
وببنزرت في صيدلية ابن الشيخ ببطحاء اوروبا

Pharmacie Ollano rue de Provence
Pharmacie Di Martino 20 Avenue Roustan
Pharmacie Luciani 1 Avenue de Carthage
Pharmacie Rizzuto 28 rue Al Djazira
Pharmacie Tonnino rue des Teinturiers
Pharmacie Salvoj, place Halfaouine
Pharmacie Bouhajeb, 8 rue Al-Djazira
Ph. Léonardi, 62 Bould. Bab Djedid
Pharmacie Universelle (Baldocci) 27 id.
Pharmacie Figuccio 14 rue de l'Eglise
Ph. A. M. Barresi 110 place Bab Souika

A BIZERTE

Pharmacie Ben Cheikh place d'Europe

Dépot : V.Boccara 15 rue St. Charles
